رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح مقدمة أضواء البيان للشنقيطي

4- شرح مقدمة أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للعلامة الشنقيطي | ٨١/٦/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم اليوم الثامن عشر. من شهر - 00:00:00

الاخرة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا آآ اولا نبدأ بكتاب اضواء البيان في القرآن بالقرآن. لمؤلفه الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى. ونحن لا زلنا نقرأ في - 00:00:20

مقدمة الكتاب. تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمجتمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن انواع البيان المذكورة فيه - 00:00:40

تفسير اللفظ بلفظ اشهر منه واوضح عند السامع. لقوله في حجارة قوم لوط وامطرنا عليهم حجارة من سجيل الاية فانه تعالى بين في الذاريات في القصة بعينها ان المراد بالسجيل الطين. وذلك في قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين - 00:01:00

لنرسل عليهم حجارة من طين الاية. ومن انواع البيان المذكورة فيه ان يرد لفظ ان يرد لفظ محتمل بان يراد به الذكر وان تراد به الانثى. فيبين المراد منهما. ومثال - 00:01:20

ومثال قوله تعالى ومثاله قوله تعالى ومثال قوله تعالى واذ قتلتم نفسا الاية ان النفس تطلق على الذكر والانثى. وقد اشار تعالى الى انها هنا وقد اشار تعالى الى انها هنا ذكر - 00:01:40

بتذكير الضمير العائد اليها في قوله فقلنا اضربوه ببعضها. وقد اشار تعالى الى انها هنا ذكر بالتذكير ذكر آآ ذكر بتذكير الضمير العائد اليها في قوله فقلنا اضربوه ببعضها الاية - 00:02:00

ومن انواع البيان المذكورة فيه ان يكون الله خلق شيئا لحكم متعددة فيذكر بعضها في موضع فانا نبين بقية المذكورة في المواضع الاخرى ومثاله قوله تعالى في سورة الانعام وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها الاية. فان من حكم - 00:02:20

خلق النجوم تزيين السماء الدنيا ورجم الشياطين ايضا كما بينه تعالى بقوله ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما الشياطين وقوله انا زينا السماء الدنيا بزينته للكواكب وحفظ من كل شيطان مارد. ومن انواعها ان يذكر - 00:02:40

اه ان يذكر امر او نهي في موضع ثم يبين في موضع اخر هل حصل الانقثال في الامر او النهي او لا وكذلك ان يذكر شرط ثم يذكر في موطن اخر هل حصل ذلك الشرط او لا؟ فمثال الامر قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

والمؤمن لنبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين قولوا امنا بالله وما انزل الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم. فقد بين ان هو ممتثل الامر بقوله امن الرسول الى قوله لا نفرق بين احد من رسله. ومثال النهي قوله تعالى - 00:03:20

قلنا لهم لا تعدو في السبت. فقد بين انهم لم يمتثلوا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت الاية. وقوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الاية والمراد بعضهم. ومثال الشرط قوله ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:03:40

فقد بين في اول المائدة انهم لم يستطيعوا بقوله اليوم يئس الذين كفروا من دينكم وقد بينه ايضا بقوله في براءة والفتح والصف

ليظهره على الدين كله. ومن انواع البيان المذكورة فيه ان ان يذكر ان يذكر - 00:04:00
ان شيئا سيقع ان ان يذكر ان شيئا سيقع ثم يبين وقوعه ثم يبين وقوعه بالفعل كقوله في الانعام سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا الاية وصرح في النحل بانهم قالوا ذلك بالفعل بقوله وقالوا الذين - 00:04:20
اقول شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء الاية. ومن انواع البيان المذكورة في هذا الكتاب المبارك ان يحيل تعالى على شيء ذكر في اية اخرى فانا نبين الاية المحالة عليها كقوله في النساء. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها - 00:04:40
او يستهزأ بها فلا تقعدوا معهم في الاية. والاية المحال عليها في قوله تعالى في الانعام. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا وفي حديث غيره. ومن امثلته قوله تعالى في النحل وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك الاية. والمراد به ما قص عليه - 00:05:00
اه والمراد به ما قص عليه في الانعام اه في قوله تعالى وعلى الذين هادوا ان كل ذي ظفر. الاية ومن امثلته قوله تعالى فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله فان محل الاتيان المعبر - 00:05:20
عنه بلفظة حيث المحال المحال على المحال على الامر المحال على الامر به هنا اشير اشير واليه في موضعين. احدهما قوله تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرفكم انا شئتم. لان قوله فاتوا امر منه تعالى - 00:05:40
وقوله وقوله حرفكم يعين يعين يعين محل الاتيان وانه في محل حرث الاولاد وهو القبل دون الدبر. فاتضح ان محل الاتيان المأمور المأمور به المحال عليه هو محل بدر الاولاد. ومعلوم انه القبل. وسترى ان شاء الله تحقيق تحريم الاتيان في الدبر في سورة البقرة. الثاني قوله تعالى - 00:06:00
كان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. فقوله تعالى باشروهن اي جامعوهن. والمراد بما كتب الله لكم الولد الولد على على التحقيق وهو قول الجمهور. وعليه فالمعنى جامعوهن وابتغوا ما كتب الله لكم. اي ولتكن تلك - 00:06:30
مجامعة في محل ابتغاء الولد ومعلوم ان انه القبل دون غيره. وسترى ايضاحه ان شاء الله تعالى في محله. طيب بارك الله فيك يعني مرت عدة امور مهمة حقيقة والشيخ الشنقيطي رحمه الله يعني تجد منه عجائب في - 00:06:50
يعني يعني استنباطه والمامه بالايات وكيف يأتي بهذه الاية ويجعلها تفسيرا لهذه الاية؟ فمر انا عدة مواضع يعني مثلا في تفسير اللفظ باللفظ القرآن الكريم مثلا قوله تعالى قال وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. ما المراد بالسجيل؟ قال فسره الله عز وجل وبينه لك. يعني ما يحتاج انك تبحث في المعاجم اللغوية وتبحث هنا - 00:07:10
هنا الله عز وجل كشف لك المعنى. فجاء في سورة الذاريات قال لنرسل عليهم حجارة من طين. فالسجين هو الطين فهذا يعني يعني من تفسير القرآن بالقرآن وهو وهو يعني يعتبر من افضل طرق التفسير لعلو درجته ولان - 00:07:40
الذي فسره الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بكلامه. يقول تفسير اللفظ باللفظ بلفظ اشهر منه. يقول ايضا من انواع البيان والشيخ رحمه الله يعني ذكر الان يعني انواع كثيرة جدا فمن انواع البيان المذكورة في في الكتاب قال - 00:08:00
يرد لفظ يحتمل فهذا احتمال يكشف في موضع اخر حتى يزول عنك الاحتمال. كقوله تعالى واذ قاتلتم نفسك فالنفس هنا يعني يحتمل انها انها ذكر ويحتمل انه انثى. كيف تعرف انه ذكر وانثى؟ قال الاية التي بعدها كشفت لك - 00:08:20
انه رجل ليس امرأة. كيف عرفنا؟ قال لان الله قال وقلنا اضربوه اضربوه ببعضها. يعني اضرب وهذا الميت بجزء من هذه البقرة. فيحييه الله عز وجل فضربوه بجزء من هذه البقرة فحياء. فقام وجلس - 00:08:40
سئل من الذي قتلك؟ قال قتلني فلان. فاذا عرفنا انه رجل. كيف عرفنا؟ قال لانه قال اظربوه. وليس ليس امرأة طيب هذا يعني يعني تفسير تفسير دقيق وبنفس الوقت تفسير قوي ما يحتمل امر اخر يقول من انواع - 00:09:00
البيان المذكور فيه ان الله ان يكون الله عز وجل خلق شيئا لحكم متعددة ويذكر لك بعض الحكم فلا يعني ان الذي ذكره هو فقط هناك ايات اخرى لابد ان تجمعها تجمع هذه الايات حتى تعرف الحكمة مثل النجوم - 00:09:20
يقول لك النجوم هداية للناس رجوم للشياطين زينة السماء. فانت لما تقرأ ان هداية تهتدي بها في الانعام يقول لك لا لا تكتفي بهذا

المعنى لها اكثر من المعنى. وهذا وهكذا يأتي على كثير من الايات يعني - 00:09:40
اه ويفسرها بايات اخرى تكشف لنا معاني جديدة. يقول لك مثلا يعني انواع البيان ان يذكر او ان يذكر ان شيئا سيقع ثم يبين وقوعه او وهكذا يعني يعطيك يعطيك يعطيك يعني يعطيك طرق هذه - 00:10:00
طرق طرق بيان القرآن بالقرآن. وطرق ايضاح القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالقرآن عدة اوجه وعدة طرق. ويذكر لك الامثلة عليها. كل ما نأتي على طريق يذكر لك الامثلة التي تدل عليها. يقول لك مثلا ان يحيل تعالى على شيء - 00:10:20
ذكر في اية اخرى فان نبين المحال عليها يعني عندك مثلا الله عز وجل يحيلك يقول وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات يكفر بها اين اين ننزل اية في الكتاب؟ قال هذه الاية قد ينزل عليكم هذه في الاية في النساء. طيب وين الايتين - 00:10:40
نزل عليه قال في الانعام واذا رأيت الذين يخوضون وهكذا تجد تفسير القرآن بالقرآن وهكذا يمشي هو المؤلف على هذه الطريقة تفسير القرآن بالقرآن. يقول لك مثلا فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث - 00:11:00
امركم الله حيث مبهمة. ما ندري وين حيث امركم الله. قال امركم الله في مواضع اخرى. نسائكم حرصا بعتوا حرثكم ان شئتم يحدد لك الحرف الذي هو منبت الولد احدد لك في ايات اخرى وهكذا. يعني المؤلف قدرة المؤلف على دقة الاستنباط - 00:11:20
والاستشهاد وكيفية جمع هذه الايات وترتيبها على هذه الانواع وهو يسير معك في عرض هذه الانواع كل ما تمشي يأتيك بنوع من هذه الانواع ويعطيك وجه من اوجه التفسير. فانت يعني تتصور ان - 00:11:40
تفسير القرآن بالقرآن هو بيان كلمة من معنى كلمة او اية مكان اية. قلت لا تفسير القرآن والقرآن اوسع بكثير وهو انواع كثيرة حتى ان الشنقيطي رحمه الله لو فسر القرآن بالسنة لابدء في ذلك ولاتاك باشياء كثيرة من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن - 00:12:00
عدة اوجه كثيرة له طرق النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس مع اصحابه قال اتدرون ما معنى كذا؟ قالوا الله ورسوله قال معناها كذا فيأتيك في اشياء احيانا يفسر لك بالقرآن بالقرآن واحيانا هو يفسر بلغته. واحيانا هو يعني يفسر احيانا بافعاله. وتطبيقاته للقرآن - 00:12:20
وهكذا فلو ان الشنقيطي رحمه الله اشتغل ايضا بتفسير القرآن والسنة لابدع في ذلك ولا اتى باشياء باشياء عجائب رحمه الله انه يعني عكف على القرآن واظهر فيه هذا البيان العجيب هذا البيان العجيب - 00:12:40
يعني شوف يقال لك سيمشي الان معه يعني في في ذكر مثل هذه الاشياء يعني انت تقرأ الاية تتعجب منها. فيأتيك بتفسيرها في موضع اخر تقول كيف فسرها طيب واصل يا شيخ واصل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن انواع - 00:13:00
البيان المذكورة فيه ان يذكر ان يذكر شيء له اوصاف مذكورة في مواضع اخر. فانا نبين اوصافه المذكورة فيه في تلك المواضع كقوله تعالى وندخلهم ظلا ظليلا. فانا نبين صفات ظل اهل الجنة المذكورة في غير هذا الموضع - 00:13:30
قوله قولها دائم وظلها. وقوله وظل ممدود ونحو ذلك. ومنها ايضا ان يذكر وصف الشيء ثم يذكر نقيض ذلك الوصف لضد ذلك الشيء. كقوله في ظل اهل النار انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون. ان - 00:13:50
طريقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب. مع ذكر اوصاف ظل اهل الجنة كما قدمنا ومن اهم انواع البيان المذكورة فيه يا شيخ ما معنى هذي؟ يقول لك الان احنا عرفنا قول الله عز وجل - 00:14:10
وندخلهم ظلا ظليلا. وش الظل الظليل؟ قال هذا الظل الظليل وصفه الله بانه ممدود. ها؟ قال اه سبحانه وتعالى اكلها دائم وظلها هذا الظل دائم. وهو ممدود ايظا. طيب. يقول لك هنا ان يذكر وصف الشيء ثم - 00:14:30
نقيض ذلك الوصف لضد ذلك الشيء. قال مثل قوله تعالى في ظل اهل النار قال انطلقوا الى الى ما كنتم به تكذبون. انطلقوا الى ظل. قال هذا الظل وشو؟ قال ظل ذي ثلاث شعب. لا ظليل ولا يغني من اللهب - 00:14:50
ثم ذكر اوصاف ظل الجنة. انت لما تقرأ سورة المرسلات يصف الله ظل اهل النار. يقول ظلوا اهل النار ما هو الظل الذي آآ الله عز وجل قال لهم من فوقهم ظلل من النار ما هو الظل؟ قال ظل دخان دخان هذا المتصاعد - 00:15:10

انت في الدنيا حين لو ترى كيف يتصاعد الدخان يتصاعد من الارض الى السماء. فاذا ارتفع ارتفع تشعب ثلاث شعب ثلاث شعب لذلك الله قال سبحانه وتعالى لي ثلاث شعب قال ظل ذي ثلاث شعب يعني تشعب ثلاث شعب لكن هذا - 00:15:30
ظل اهل النار ظل دخان دخان سموم حار لا يغني من اللهب ما ينفع قال شف قال هنا قال لا وليل ما في ظل. ولا يغني من الذهب. ما ينفعهم. طيب قال طيب كيف عرفنا ان ظل اهل - 00:15:50
انه ينفعهم؟ قال ذكره الله بعدها وانت تقرأ فيه السورة نفسها قال ان المتقين في ظلال. في ظلال وعيون وذكر ظلال المتقين مقابل هذا كيف عرفناه؟ قال النار ظلهم لا يغني من اللهب وليس ظليل ينفع - 00:16:10
اذا ظليل المؤمنين ينفع. هذا معناه في هذا يسمى باي شيء يقول آآ ذكر الشيب نقيضه لما اقول اهل النار عندهم ظل بس ما ينفعهم. وش تفهم منه؟ تفهم ان اهل الجنة عندهم ظل لكن نافع. وهكذا يعني تجد يعني استنباط - 00:16:30
دقيقة في في عند الشيخ رحمه الله. واصل يا شيخ واصل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ومن اهم انواع البيان المذكورة فيه ان يشير تعالى في الاية من غير تصريح الى برهان يكثر الاستدلال به في القرآن العظيم على شيء فان - 00:16:50
سنبين ذلك ومثاله قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا سوى السماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فقد اشار تعالى في هذه الاية الكريمة الى ثلاثة براهين من - 00:17:10
البعث يكثر الاستدلال على البعث بكل واحد منها في القرآن. الاول خلق الخلائق اولا. فانه من اعظم من اعظم الادلة على القدرة على الخلق مرة اخرى. وقد اشار تعالى الى الى هذا البرهان هنا بقوله الذي خلق - 00:17:30
الاية واوضحه في ايات كثيرة بقوله قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب والايات بمثل هذا كثيرة - 00:17:50
الثاني خلق السماوات والارض. لان من خلق ما هو اكبر واعظم فهو قادر على خلق ما هو اصغر بلا شك واشار لذلك هنا بقوله الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. واوضحه في ايات كثيرة كقوله اانتم اشد خلقا - 00:18:10
ام السماء بناها؟ الاية وقوله اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم وقوله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس والايات بمثل هذا كثيرا - 00:18:30
ايضا. الثالث احياء الارض بعد موتها. وقد اشار له هنا بقوله وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم واوضحه في ايات كثيرة كقوله ان ان الذي احياها لمحيي الموتى وقوله ويحيي الارض بعد موتها وكذلك - 00:18:50
يخرجون وقوله واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج. والايات بمثل ذلك كثيرة ايضا. وسترى ان شاء الله تعالى امثلة امثلة كثيرة للبراهين الثلاثة المذكورة في محلها. شف بارك الله فيك شف هذي كثير من الناس يقرأها - 00:19:10
ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. يقول المؤلف رحمه الله هذه الاية اية البقرة فيها آآ الدليل على البعث من ثلاثة اوجه. الدليل على البعث من ثلاث اوجه. ما هي الاوجه الثلاثة؟ قال الذي خلقكم الخلق الاول قادر - 00:19:30
هذا الاول والثاني الذي خلق السماوات والارض وهي اعظم من خلقكم قادر على ان يعيدكم. الثالث قال الذي احيا الارظ بعد موتها يحييكم. كيف هذي اية واحدة؟ فيها ثلاثة ادلة عقلية تدل على قدرة الله على البعث. طيب واصل يا شيخ واصل - 00:19:50
احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن انواع البيان المذكورة فيه ان يذكر لفظ العام ثم يصرح في بعض المواضع بدخول بعض افراد ذلك العام فيه. كقوله ذلك ومن يعظم شعائر الله الاية. فقد صرح بدخول - 00:20:10
البدني في هذا العموم بقوله بعده والبدن جعلناها لكم من شعائر الله الاية. واعلم ان مما التزمنا في هذا الكتاب المبارك انه ان كان للاية الكريمة مبين من القرآن غير واف بالمقصود من تمام البيان فانا نتمم البيان - 00:20:32
كان من السنة من حيث انها تفسير اه تفسير للمبين باسم الفاعل مثاله قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فقد اشار تعالى الى اوقاتها في قوله اقم الصلاة لدلوك - 00:20:52

شمس الاية وقوله واقم الصلاة طرفي النهار. الاية وقوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الاية على ما ذكره جمع من العلماء من انها في اوقات الصلاة. وكقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده على القول بان - 00:21:12

في الزكاة وانها غير منسوخة فانها تشير لها ايات الزكاة كقوله واتوا الزكاة وقوله ومما اخرجنا لكم من الارض وكقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم الاية فان القرآن زيد في زيد فيه على - 00:21:32

هذا الحصري تحريم الخمر. فنبين ما زاده صلى الله عليه وسلم بالسنة الصحيحة. فمثل هذه المسائل نبينها بيانا تاما بالسنة تبعا للبيان القرآني. واعلم ان الغالب في الامثلة التي ذكرناها كلها - 00:21:52

في القرآن بكثرة. ومنها ما يتعدد من غير كثرة. وربما ذكرنا فردا من افراد البيان لا نظير له كاشارته تعالى الى فقال لي الحمل امد. هي اقل بدء الحمل بقوله وحمله وفصاله. ثلاثون شهرا - 00:22:12

مع قوله وفصاله في عامين. فلم يبق للحمل من الثلاثين شهرا بعد عامين الفصال الا ستة اشهر. فدل ذلك على انها امد امد للحمل يوضع فيه تاما. واعلم ان اقسام البيان في هذا الكتاب المبارك بالنسبة الى - 00:22:32

والمفهوم اربعة. لان كلا من المبين باسم مفعوله والمبين باسم الفاعل قد يكون منطوقا. وقد يكون مفهوما ان كلا لان كلا من المبين ايوة مبين اسم مفعول لان كلا من المبين باسم المفعول والمبين باسم والمبين عندنا مبين اسم - 00:22:52

مبين اسم فاعل. المبين بالكسر الذي يبينه. نعم. احسن الله اليكم لان كلا من المبين باسم المفعول والمبين باسم الفاعل قد يكون منطوقا. وقد يكون مفهوما. فالمجموع اربع من ضرب حالتي المنطوق في حالتي المفهوم - 00:23:22

الاولى بيان منطوق بمنطوق كبيان قوله تعالى الا ما يتلى عليكم بقوله حرمت عليكم الميتة الاية الثانية بيان مفهوم بمنطوق كبيان مفهوم قوله هدى للمتقين بمنطوق قوله تعالى والذين والذين لا - 00:23:48

في اذانهم واقروا وهو عليهم عمى. وقوله ولا يزيد الظالمين الا خسارا. الثالثة بيان منطوق بمفهوم كبيان قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم. الاية بمفهوم اية الانعام فان تحريم الدم مطلقا منطوق هنا - 00:24:08

قوله تعالى في الانعام ميتة او دما مسفوحا. يدل بمفهوم مخالفته على ان غير المسفوح ليس كذلك. فيبين هذا مفهوم ان المراد بالدم في الاية الاولى غير المسفوح. ومن امثلة ومن امثلته بيان قوله والزاني بما - 00:24:28

مفهوم الموافقة في قوله بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. فانه يفهم من مفهوم موافقته ان العبد الذكر كالامة في ذلك يجلد خمسين. فبين هذا المفهوم ان المراد بالزاني خصوصا الحرم - 00:24:48

واعلم ان واعلم ان مثل هذا من مفهوم الموافقة يسميه الشافعي وبعض الاصوليين قياسا وهو المعروف عندهم بالقياس في معنى الاصل ويسمى مفهوم الموافقة والغاء الفارق وتنقيح المناط واكثر اهل الاصول على انه مفهوم وليس بالقياس. كما سترى تحقيقه في مواضع من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى. من امثلة - 00:25:08

المنطوق بمفهوم قوله في الخمر رجز من عمل الشيطان. فانه يدل على انها نجسة العين. لان الرجس هو المستقذر الخبيث ويدل له مفهوم قوله في شراب الاخرة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. فان مفهومه ان خمر اهل الدنيا ليست كذلك - 00:25:38

كما قاله الفراء وغير واحد وسترى ايضاحه في المائدة ان شاء الله تعالى. الرابعة بيان مفهوم بمفهوم ومثاله قوله تعالى والمحصنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب على القول بان المراد بالمحصنات الحرائر كما روي عن - 00:25:58

فانه يدل بمفهومه على ان الامة الكتابية لا يجوز نكاحها. ويدل لهذا ايضا مفهوم قوله تعالى ومن لم يستطع منكم قولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما كسبت فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. فمفهوم - 00:26:18

قول قوله المؤمنات يدل على منع تزوج الاماء الكافرات ولو عند الضرورة وهو بيان مفهوم بمفهوم كما ترى. واعلم وفقني الله واياك لما يحبه ويرضاه. ان هذا الكتاب المبارك تضمن انواعا كثيرة جدا - 00:26:38

من بيان القرآن بالقرآن غير ما ذكرنا تركنا ذكر تركنا ذكر غير هذا منها خوفا خوف اطالة الترجمة. والمقصود بما ذكرنا من الامثلة مطلق بيان كثرة الانواع التي تضمنها واختلاف - 00:26:58

هاتها وفي البعض تنبيه لطيف على الكل. والغرض ان يكون الناظر في الترجمة على بصيرة مما يتضمنه الكتاب في الجملة قبل الوقوف على جميع ما فيه. طيب بارك الله فيك وجزاك الله خير. شف الان هو ختم المقدمة او ختم هذه الانواع. انواع البيان بيان القرآن - 00:27:18

ختمه بما يسمى بالمفهوم والمنطوق. ما ما معنى المنطوق والمفهوم؟ المنطوق هو الكلام الذي يكون في محل يعني لما تقول حضر زيد هذا منطوق. هذا نسميه منطوق. والمنطوق يقسمه الاصوليون الى ثلاث اقسام - 00:27:38

سم يسمونه النص والظاهر والمؤول هذا منطوق. ثم المفهوم المفهوم لما تقول يعني المفهوم مفهوم الكلام يعني اذا ذكرت كلام يفهم له مثلا لما تقول امرأة الحامل المطلقة ينفق عليها لاجل حملها. مفهوم ماذا؟ مفهومها اذا كانت غير حامل ما ينفق عليها - 00:27:58

هذا نسميه مفهوم. مفهوم يعني دلالة المفهوم. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في السائمة في الغنم السائمة مفهوم الغنم التي ليست سائمة ليس بها زكاة. ما معنى السائمة هي اللي ترعى في في البر؟ اذا كانت ترعى اكثر الحول - 00:28:28

اذا كانت في الاحواش ليس عليه زكاة اذا لم تكن عروظ تجارة. هذا يسميه منطوق ومفهوم. نعم من نفس الدليل ايه يعني مثلا لما يقول الله عز وجل ولا تقل لهما اف. وهي اقل كلمة فالذي يسب ويشتم من باب اولى. فهذا اسميه - 00:28:48

مفهوم مفهوم موافقة مفهوم مخالفة. يعني مفهوم موافقة للنص واحيانا مخالفة النص. مثل قوله صلى الله عليه وسلم من يرد به خيرا يفقهه في الدين. طيب مفهوم المخالفة ما هو؟ ان من لم يتفقه في الدين الله لم يرد به خيرا. هذا يسميه مفهوم - 00:29:08

مفهوم مخالف مفهوم الموافقة اذا نهاك الله عن ان تقول لوالديك اف زين؟ فموافقته انك لا تسب ولا لا تشتم ولا ترفع صوتك ولا تضرب هذا من باب من باب مفهوم الموافقة الشيخ رحمه الله تكلم - 00:29:28

تكلم في اخر شيء عن مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة وذكر امثلة يعني ذكر امثلة كثيرة تدل ان القرآن يتضمن مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة. لما يقول لك الله حرم الدم. زين؟ هل الدم كله محرم - 00:29:48

قالت الاية تقول حرم الدم. قال لا اية اخرى. قال فيها حرم ماذا؟ حرم الدم المسفوح. ما هو دم الدم الذي يخرج عند التذكية. عند قطع الحلقوم والمريء والودجين عند التذكية يخرج هذا الدم بقوة - 00:30:08

اذا خرج هذا الدم بقوة هذا الدم المسفوح. الدم المسفوح نجس. هذا نجس ولا يجوز. هذا ايش يدل عليه؟ مفهوم ماذا؟ ان الغير مسفوح غير مسموح جائز. مثل ماذا؟ قال الدم الذي في العروق الدم اذا ذبحت انت اذا ذبحت الذبيحة داخلها دم - 00:30:28

واللحم فيه دم لو تضع يدك على يستخرج عليك دم العروق فيها دم هل يؤكل؟ نقول يؤكل هذا جائز لاختلاطهم ولم يحرموا الله حرم الله المسفوح مفهوم مخالفة مفهوم موافقة. الشيخ رحمه الله تكلم عن هذا وهذا يعني قال قال القرآن يبين منطوق المنطوق - 00:30:48

او منطوق بمفهوم او مفهوم بمفهوم او مفهوم بمنطوق اربع سور. وذكر لك السور كلها ذكر لك السور كلها يعني هناك رسالة ماجستير منطوق يعني تفسير القرآن ان تفسر الاية آآ - 00:31:08

مفهومة بمنطوق اخر. مثلا يقول لك مثلا آآ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. منطوق ان القرآن هدى للمتقين. زين؟ طيب هذا هذا منطوقها. طيب ايش مفهومها؟ مفهومها ان القرآن - 00:31:28

ليس هدى لغير المتقين. غير المتقين ما يهتدون به. طيب عطني الدليل. انت الان استنبطت في منطوق. اعطني الدليل. قال الدليل موجود قال اعطني اياه هذا هذا شف دقة استنباط الشيخ. قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. يقول الذين امنوا هدو وشفاء والذين - 00:31:48

قال هو قال وهو عليهم عمى وهو عليهم عمى. فدل على انهم لا يهتدون به. شايف ايه فدل على ذا منطوق منطوق ومفهوم. فاحيانا تأتي بايات تجدها لها دلالات من جانب اخر - 00:32:08

فالشيخ رحمه الله يعني ابدع في وقال لك في الاخير في خاتمة الكلام قال لك ما ذكرته قليل واما تفسير تجد اشياء كثيرة يعني الان الان كان الان هو يشوقك لان تقرأ التفسير. يقول لك انا ذكرت في المقدمة امثلة لكن ادخل في الكتاب وستجد - 00:32:28

تفسير القرآن بالقرآن ولذلك يعتبر تفسير الشنقيطي اضواء الميام من من اهم كتب التفسير لان يعني بذل جهده وجاء بجهدي كله حول ماذا؟ على تفسير القرآن بالقرآن. ببيان ان القرآن يبين بعضه بعضا. وهذا من اقوى يعني مثل ما قلت - 00:32:48

لو ان الشنقيطي رحمه الله اشتغل ببيان القرآن بالسنة جت عجائب يعني هو بين القرآن بالقرآن والسنة تحتاج منا الى ان من يشتغل عليها. يبين يأتي بالاحاديث ويبين كيفية تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:08

بهذي الاشياء عموما هو ختم الان هذه المقدمة او تكلم عن بيان القرآن بالقرآن وطرقه ثم سينتقل بعد ذلك الى الى مقدمة اخرى فيها ماذا؟ تعريف الاجمالي والبيان في اصطلاح اهل الاصول هو بيتكلم عن الاصول لان - 00:33:28

الشيخ هاني الشنقيطي اصولي. اصولي ولغوي يعني متمكن في اللغة ومتمكن في الاصول. فسيتكلم في مقدمة ان ما المراد بالاجمال والبيان عند الاصوليين؟ لما يقول لك المجمل والمبين نعرف حنا هناك عند الاصوليين يعني مبحث - 00:33:48

كامل اسمه المجمل والمبين. فما معنى قولهم المجمل؟ وما معنى قولهم المبين؟ هذا يأتي الكلام عنه ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله حول هذه يعني هذه المقدمة اه الجليلة النفع المباركة. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نستكمل في اللقاء - 00:34:08

القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:28